

المجلس السادس والعشرون: في أسباب دخول النار - الشيخ عبدالرحمن البراك (32)

عبدالرحمن البراك

لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى اله وصحبه. تقدم في الليلة الماضية ما ذكر الله من صفة النار اعادنا الله واياكم منها. فالله تعالى وظب النار للعباد ليحذروها. ويجتنب اسبابها وبين سبحانه - [00:00:00](#)

وتعالى اسباب دخول النار ليحذرها العباد ويجتنب وجماع جماع اسباب دخول النار الكفر والمعاصي. الكفر والمعاصي هي ازال دخول النار. ولهذا النار اعدت للكافرين عدة معدة ومهيئة موجودة الان النار والجنة موجودتان الان - [00:00:30](#)

مخلوقتان موجودتان وينقل العبد اذا دفن يلقي اشياء من يعني المؤمن يفتح له باب الى الجنة ويرى مقعده من الجنة جابر يفتح له باب الى النار ويرى مقعده من النار. فيجري الايمان باليوم الآخر والايمان بالجنة والنار - [00:01:10](#)

ايماننا وتصديقا بخبر الله ورسوله واسباب دخول النار نوعان منها ما يوجب الخلود بالنار الكفر والكفر والشرك الاكبر الشرك الاكبر وانواع الكفر لله ورسله توجب دخول النار على على وجه الخلود فيها. ان الذين كبوا اقرأوا في سورة البينة - [00:01:40](#)

ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها. وقال تعالى فان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين في - [00:02:20](#)

يا ابد وكان ذلك على الله يسيرا. فهذا هو اعظم الذنوب. اعظم الذنوب الكفر والشرك بانواعه والشرك بالله بعبادة غيره. هذان الذنبان هما اعظم الذنوب وهما يوجب لدخول النار على مع الخلود فيها والدواء والخروج فيها ابد - [00:02:40](#)

وهذا اعظم خير واعظم شقاء. قال الله تعالى عنا عن الصالحين ربنا انك قد تدخل النار فقد اخزيته فدخول النار نعوذ بالله من النار. من الكفر والشرك وسائر الذنوب اجتنبوها واستعينوا بالله منها يعصمكم منها - [00:03:10](#)

الله تعالى يمن على من يشاء ويعصمه من اسباب دخول النار. نسأل الله ان يجنبنا الكفر والمعاصي ولنسمع ما سطره الشيخ محمد رحمه الله في قراءة الشيخ عبد العزيز وفقه الله - [00:03:50](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد قال رحمه الله تعالى الحمد لله القوي المتين الظاهر القاهر المبين لا سمعه اقل الانين. ولا يخفى على بصره حركات الجنين. ذل لكبريائه - [00:04:10](#)

ابرة السلاطين وبطل امام قدرته كيد الكائدين. قضى قضاءه كما شاء على الخاطب وسبق اختياره من اختاره من العالمين. فهؤلاء اهل الشمال وهؤلاء اهل اليمين جرى القدر بذلك قبل عمل العالمين. الله اكبر. ولولا هذا التقسيم لبطل جهاد المجاهدين - [00:04:40](#)

ما عرف اهل الايمان من الكافرين. ولا اهل الشك من اهل اليقين. ولولا هذا التقسيم ما امتلأت النار ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها. ولكن حق القول مني لاملأن جهنم - [00:05:10](#)

اما من الجنة والناس اجمعين. الله. تلك يا اخي حكمة الله وهو احكم الحاكمين. احمده انه حمد الشاكرين. واسأله معونة الصابرين. واستجير به من العذاب المهين. واشهد ان لا اله الا الله الملك الحق المبين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى الامين. صلى الله عليه - [00:05:30](#)

صلى الله عليه وعلى صاحب ابي بكر اول تابع من الرجال على الدين وعلى عمر القوي في لله فلا يلين. وعلى عثمان زوج ابنتي الرسول ونعم القرين. وعلى علي بحر العلوم الانزع - [00:06:00](#)

وعلى جميع ال بيت الرسول الطاهرين. وعلى اصحابه الطيبين. وعلى اتباعه في دينه الى يوم الدين وسلم تسليما. اخواني اعلّموا ان لدخول النار اسبابا بينها الله في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ليحذر الناس منها ويجتنبوها. وهذه - 00:06:20

الاسباب على نوعين النوع الاول اسباب مكفرات تخرج فاعلها من الايمان الى الكفر توجب له الخلود في النار. والنوع الثاني اسباب مفسقة تخرج فاعلها من العدالة قيل الفسق ويستحق بها دخول النار دون الخلود فيها. فاما النوع الاول فنذكر منه اسبابا - 00:06:50

السبب الاول الشرك بالله بان يجعل لله شريكا في الربوبية او اللوهية او الصفات. فمن سقط ان مع الله خالقا مشاركا او منفردا او اعتقد ان مع الله الها يستحق ان يعبد - 00:07:20

او عبد مع الله غيره فصرف شيئا من انواع العبادة اليه او اعتقد ان لاحد من العلم والقدرة والعظمة ونحوها. مثل مال الله عز وجل فقد اشرك بالله شركا اكبر. واستحق - 00:07:40

خلود في النار. قال الله عز وجل انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار السبب الثاني الكفر بالله عز وجل او بملائكته او كتبه او رسوله او اليوم الآخر او قضاء الله وقدره. فمن انكر شيئا من ذلك تكذيبا او جحدا او - 00:08:00

او شك فيه فهو كافر مخلد في النار. قال الله تعالى ان الذين يكفرون بالله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسوله. ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض. ويريدون يتخذوا بين ذلك سبيلا. اولئك هم الكافرون حقا. واعتدنا للكافرين عذابا مهينا - 00:08:30

وقال تعالى ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا. خالدين فيها ابد لا يجدون ولها ولا نصيرا. يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله اطعن الرسول وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيل - 00:09:00

ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا. السبب الثالث انكار شيء من اركان الاسلام الخمسة. فمن انكر فريضة توحيد الله او الشهادة لرسوله بالرسالة او عمومها لجميع الناس او فريضة الصلوات الخمس او الزكاة او صوم رمضان او الحج - 00:09:30

فهو كافر لانه مكذب لله ورسوله واجماع المسلمين. وكذلك من انكر تحريم الشرك او قتل النفس التي حرم الله او تحريم الزنا. او تحريم الزنا او اللواط او الخمر او نحوها مما تحريمه ظاهر صريح في كتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:10:00

لانه مكذب لله ورسوله. لكن ان كان قريب عهد باسلام انكر ذلك جهلا لم يكفر. حتى يعلم فينكر بعد علمه. السبب الرابع الاستهزاء بالله سبحانه انا او بديني او رسولي صلى الله عليه وسلم قال تعالى ولئن سألتهم ليقولن - 00:10:30

اينما كنا نخوض ونلعب قل ابالله وَايَا تهِ وَرَسُولَهُ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ. لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم والاستهزاء هو السخرية وهو من اعظم الاستهانة بالله ودينه ورسوله ومن الاحتقار والازدراء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. السبب الخامس سب الله تعالى - 00:11:00

ديني ورسوله وهو القدح والعيب وذكر بما يقتضي الاستخفاف والانتقاص كاللعن والتقبيح ونحوه لذلك قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى من سب الله او رسوله فهو كافر قاهرا وباطنا. سواء كان يعتقد ان ذلك محرم. او كان مستحلا له. او كان - 00:11:30

ايلا عن اعتقاد وقال اصحابنا يكفر سواء كان مازحا او جادا. وهذا هو الصواب المقطوع به ونقل ونقل عن اسحاق بن راهويه ان المسلمين اجمعوا على ان من سب الله او سب رسوله او دفع - 00:12:00

شيئا مما انزل الله فهو كافر. وان كان مقرا بما انزل الله. وقال الشيخ ايضا والحكم في سائر الانبياء كالحكم في سب نبينا صلى الله عليه وسلم. فمن سب نبيا مسمى باسمه من الانبياء - 00:12:20

المذكورين في القرآن او موصوفا بالنبوة بان يذكر في الحديث ان نبيا فعله قال فيسب فيسب ذلك الفاعل او القائل مع علمه انه نبي فحكمه كما قدم انتهى واما سب غير الانبياء فان كان الغرض منه سب النبي مثل ان يسب اصحابه يقصد - 00:12:40

لان المقارن يقتدي بمن قارنه. ومثل ان يقذف واحدة من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا ونحوه فانه يكفر. لان ذلك قد حفي النبي وسب له. قال الله تعالى - 00:13:10

الخبيثون للخبيثات. السبب السادس الحكم بغير ما انزل الله. معتقدا انه اقرب الى الحق حقي واصح للخلق او انه مساو لحكم الله او انه يجوز الحكم به فانه كافر لقوله - 00:13:30

تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. وكذلك لو يعتقد ان حكم غير الله خير من حكم الله او مساو له او انه يجوز الحكم به فهو كافر وان لم يحكم به. لانه - [00:13:50](#)

لقوله تعالى ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون ولما يقتضيه قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. السبب السابع النفاق وهو ان يكون كافرا بقلبه ويظهر للناس انه مسلم اما بقوله او بفعله. قال الله تعالى ان المنافقين في - [00:14:10](#) في الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا. وهذا الصنف اعظم مما قبله. ولذلك كانت عقوبة اصحابي اشد فهم في الدرك الاسفل من النار. وذلك لان كفرهم جامع بين الكفر والخداع - [00:14:40](#)

والاستهزاء بالله واياته ورسوله. قال الله تعالى عنهم ومن الناس من يقول ومنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. يخادعون الله والذين امنوا. وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون. واذا قيل - [00:15:00](#)

الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون. واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما من السفهاء. الا انهم هم السفهاء واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا - [00:15:30](#)

انما نحن مستهزئون. الله يستهزأ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمون. وللنفاق علامات كثيرة منها الشك فيما انزل الله. وان كان يظهر للناس انه مؤمن. قال الله الا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون - [00:16:00](#) ومنها كراهة حكم الله ورسوله. قال الله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به. ويريد الشيطان - [00:16:30](#)

واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا ومنها كراهة ظهور الاسلام وانتصار اهله والفرح بخذلانهم. قال انا ان تصيبك حسنة تسؤهم وان تصيبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولون فرحوا - [00:16:50](#) وقال تعالى واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور. ان تمسكم حسنة تسوءهم. وان تصيبكم سيئات يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط. ومن - [00:17:20](#) طلب الفتنة بين المسلمين والتفريق بينهم ومحبة ذلك. قال تعالى لو خرجوا فيكم ما يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم. ومنها محبة الاسلام وائمة الكفر ومدحهم ونشر ارائهم المخالفة للاسلام. قال الله تعالى - [00:17:50](#)

الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم تنامون ومنها لمز المؤمنين وعيبتهم في عباداته ومنه قال تعالى الذين فيلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم - [00:18:20](#)

ولهم عذاب اليم فيعيبون المجتهدين في العبادة بالريا. ويعيبون العاجزين بالتقصير. ومن الاستكبار عن دعاء المؤمنين احتقارا وشكا. قال الله تعالى واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم يصدون وهم مستكبرون. ومنها ثقل الصلاة - [00:18:50](#) وانهى. قال الله تعالى ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم. واذا قاموا الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اتقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر. ومنها اذية الله ورسوله - [00:19:20](#) قال الله تعالى ومنهم الذين يؤذون النبي وقال تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة. واعد لهم عذابا مهينا. والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا - [00:19:50](#)

فقد احتملوا بهتاننا واثما مبينا. فهذه طائفة من علامات المنافقين. ذكرنا للتحذير منها وتطهير النفس من سلوكها. اللهم اعذنا من النفاق وارزقنا تحقيق ايماني على الوجه الذي يرضيك عنا. امين. واغفر لنا ولوالدينا. ولجميع المسلمين يا رب العالمين. وصلى - [00:20:10](#) صلى الله وسلم على نبينا محمد وصحبه واله وصحبه اجمعين. جزاك الله خيرا ما سمعناه من المكفرات هذه يسميها العلماء نواقض الاسلام نواقض فمن كان مسلما ووقع في شيء منها خرج عن ملة الاسلام وصار في عداد الكافرين - [00:20:40](#) واوجب ما يجب على العبد ان يحذر من المكفرات وعليه ان يحذر من من انواع الكفر الاستهزاء بايات الله او الاستهزاء بالدين او

سد الله وسد رسوله ذنوب بسيطة تكون على اللسان وقد يكون بعض الناس يتهاون بها ويرى انه يمزح ولا ينفعه دعوة انه -

00:21:10

يمزح لا احذر من ما يخرجك عن ملة الاسلام احذر من المزح الذي يتضمن الكفر خروج عن ملة الاسلام. وقال الله واياكم. وثبتنا

واياكم على دينه لنا ولكم الثبات حتى الممات. انه تعالى هو المال بذلك. اللهم ثبت قلوبنا على دينه. يثبت الله - 00:21:40

الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. جزاك الله خيرا - 00:22:10